



تضمين مفاهيم الأمن الفكري في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية دراسة تحليلية تقويمية

م م قاسم محمد احمد خليفه

تربيته صلاح الدين

الملخص: هدف البحث الحالي التعرف على مدى تضمين مفاهيم الأمن الفكري في كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في العراق، في أبعاده العقائدي، والفكري، والاجتماعي. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة تحليل مضمون تستند إلى مؤشرات مستخلصة من الأدبيات التربوية والدينية. شملت ثلاث أبعاد رئيسية للأمن الفكري و(21) مفهوماً فرعياً، وتكونت عينة البحث من كتاب الصف السادس الأدبي المعتمد رسمياً، وتم تحليل وحدات الكتاب المؤلف من خمس وحدات. وأظهرت النتائج أن البعد العقائدي تضمّن مفاهيم بشكل صريح مثل التوحيد، الإيمان باليوم الآخر، والجهاد، بينما وردت مفاهيم مثل "الولاء والبراء" ضمنياً. في البعد الفكري، برزت مفاهيم التثبّت، التفكير النقدي، ومحاسبة النفس، مع ضعف في تناول الغلو والتطرف بشكل مباشر. أما البعد الاجتماعي، فقد تضمّن مفاهيم التعاون، التسامح، والحوار، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك. وقد أوصى الباحث بتعزيز المفاهيم الضمنية بأنشطة صافية تربط المحتوى بالواقع، وتطوير المناهج بما يُواكب التحديات الفكرية المعاصرة.

كلمات مفتاحية: التربية الإسلامية – الأمن الفكري – المرحلة الإعدادية

Intellectual Security in Islamic Education Textbooks for the Preparatory

Stage :An Analytical Evaluative Study

A.L. Qasim Muhammad Ahmad Khalifa.

Salah al-Din Education Directorate

Abstract:

This study aims to examine the extent to which intellectual security concepts are embedded within the Islamic Education textbook for the sixth preparatory grade in Iraq. Employing a descriptive analytical methodology, the research analyzes the textbook content across three key dimensions: doctrinal, cognitive, and social. The sample consists of the officially approved textbook for the sixth preparatory grade.

Findings indicate that the doctrinal dimension includes explicit concepts such as monotheism, belief in the afterlife, loyalty to God and His Messenger, and jihad. The cognitive dimension highlights critical thinking, information verification, self-accountability, and intellectual independence. The social dimension reflects values of cooperation, tolerance, peaceful coexistence, dialogue, and community belonging. While several concepts are clearly presented, others—such as rejection of extremism—appear implicitly and require further reinforcement through classroom activities that connect religious principles to contemporary challenges. The study recommends curricular development that enhances intellectual resilience and equips students to confront ideological threats in modern contexts

Keywords : Intellectual Security – Preparatory Stage – Islamic Education

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يمتاز الإنسان بالعقل الذي يمتاز به عن غيره من سائر المخلوقات، لكي ينظر بمنظار العقل السليم والفكر الثاقب وما يجعله قادراً على التمييز بين الأفكار السليمة والمنحرفة، ويتقدم الفرد في مستويات الحياة العلمية ونجاحه في دروبها الصحيحة. وكل ذلك مرهون بما لديه من أمن في الفكر وسلامة في المعتقد. (الغامدي، 2010: 142)

يُعد الأمن الفكري من أبرز المطالب الحيوية التي دعا إليها الإسلام، إذ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق الطمأنينة والاستقرار في حياة الفرد والمجتمع والأمن الفكري يبدأ من حماية العقيدة من الانحراف والفتن (Al-Mehdar, R. B. S. A. B. S. (2025:160)

مفهوم الأمن الفكري يعبر عن حصانة الأمة ضد ما يغزو فكرها واعتقادها من الخارج والداخل، ويبرز في أوقات الأزمات الفكرية والعقدية، ويُعد من المفاهيم التي ظهرت حديثاً في سياق مواجهة الأفكار المضلّة. (اللوحيق، 2009: 19)

شهدت المجتمعات المعاصرة تصاعداً في مظاهر الانحراف الفكري، مما أدى إلى نشوء أزمات فكرية متعددة، دفعت بعض الأفراد إلى تبني فلسفات فكرية تتعارض مع قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم، الأمر الذي أعاق قدرتهم على تحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية، والتي لا يمكن بلوغها إلا من خلال استقامة الحياة في مختلف جوانبها (Mataalkah, S. A. H. (2021:55).

يسهم الأمن الفكري في تعزيز الأمن المجتمعي على مستوى الأفراد والجماعات، بل ويُعد ركيزة أساسية للأمن الوطني. وتكمن أهميته لطلبة المرحلة الثانوية في كونه عاملاً مساعداً على سلامة الفكر، والابتعاد عن مظاهر الانحراف والتطرف، كما يرسخ قيم الوسطية والاعتدال، ويحميهم من التعصب والعنف. وتُعد هذه المرحلة العمرية نقطة تحول بين المراهقة والرشد، حيث تتشكل فيها الشخصية وتُبنى فيها الأسس الفكرية التي تؤهلهم للمرحلة الجامعية، مما يجعلهم بحاجة إلى توجيه ورعاية فكرية دقيقة. (Hawwary, (W. (2024:3)

تهدف مناهج التربية الإسلامية إلى إعداد الطالب لمواجهة متطلبات الحياة، وذلك عبر تعزيز الوازع الديني في نفسه، وتشجيعه على حفظ القرآن الكريم والحديث الشريف باعتبارهما الركيزتين الأساسيتين للتشريع الإسلامي. كما تسعى إلى مكافحة السلوكيات السلبية التي قد تُضعف تماسك المجتمع، ليغدو الطالب قادراً على تقديم الدعم للآخرين دينياً وسلوكياً، ويسهم في بناء مجتمع متماسك ومستقيم. (الدليمي: 2023: 23)

في ظل انتشار الانحرافات الفكرية، بات من الضروري أن تتصدى المناهج التعليمية لهذه الظاهرة، من خلال بناء وعي فكري يحمي الطلاب من الانجراف نحو أفكار تتعارض مع قيمهم وتقاليدهم، ويضمن تحقيق أهدافهم في بيئة فكرية آمنة وقد أظهرت العديد من الدراسات التربوية أن المناهج الدراسية، وبخاصة كتب التربية الإسلامية، تلعب دوراً محورياً في بناء هذا النوع من الأمن، من خلال تضمين المفاهيم التي تُسهم في تحصين الطالب فكرياً، مثل التوحيد، التفكير النقدي، التسامح، والانتماء المجتمعي. ومع ذلك، فإن درجة تضمين هذه المفاهيم في الكتب المدرسية لا تزال محل تساؤل، خاصة في ظل تنامي مظاهر التطرف والغلو الفكري في بعض البيئات التعليمية.

وانطلاقاً من أهمية المرحلة الإعدادية في تشكيل وعي الطالب، يأتي هذا البحث ليحلل محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر لهذه المرحلة، بهدف الكشف عن مدى تضمين مفاهيم الأمن الفكري فيه، وتصنيفها ضمن المجالات العقائدية والفكرية والاجتماعية، وتحديد ما إذا كانت هذه المفاهيم حاضرة بشكل صريح أو ضمني، وبأي درجة من التكرار والاتساق.

تتجلى مشكلة البحث في التساؤل الآتي: "هل تم تضمين مفاهيم الأمن الفكري في كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية؟"

- هل تم تضمين البعد العقائدي للأمن الفكري في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية؟
- هل تم تضمين البعد الفكري للأمن الفكري في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية؟
- هل تم تضمين البعد الاجتماعي للأمن الفكري في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية؟

ثانياً أهمية البحث:

تُعنى التربية بتنمية الإنسان تنمية شاملة ومتكاملة تشمل مختلف جوانب شخصيته، بهدف إعداده للحياة بصورة متوازنة. وتُعد العملية التربوية نشاطاً إنسانياً هادفاً، يتسم بالطابع النمائي، ويسعى لتحقيق أهداف محددة. كما أن التربية تُعد وظيفة اجتماعية تنبثق من واقع المجتمع وظروفه، ولا تنشأ في فراغ، بل تتشكل ضمن إطار مجتمعي له خصائصه المميزة. (الجعفري، 2019: 17)

يمثل الحفاظ على المؤسسات الثقافية من الانحراف قضية جوهرية تستوجب اهتمام المجتمع، لما لها من أثر مباشر في حماية الهوية الفكرية والثقافية للأفراد. والأمن الفكري ضرورة ملحة في عصر المعرفة المفتوحة، حيث يتعرض الأبناء لتدفق هائل من المعلومات عبر الوسائط التكنولوجية والفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي. ويُعد الأمن الفكري بمثابة دليل يساعدهم على اكتساب مهارات التعلم، ويمنحهم القدرة على التعامل الواعي مع الأفكار المتنوعة، بما يضمن لهم التوازن الفكري والمرونة في التواصل مع الثقافات المختلفة. (Hawwary, W. (2024:2))

وقد أشار اللويحق (2009، 57) إلى أن الأفعال التي ترتكبها الجماعات المتطرفة، من تفجيرات وقتل وترويع، ما هي إلا نتيجة مباشرة لخلل فكري عميق وانحراف عن الفهم السليم للدين، مما يُبرز الحاجة الملحة إلى ترسيخ الأمن الفكري كوسيلة وقائية لحماية المجتمع من التطرف والانحراف.

وفي ظل هذه التحديات، تقع على عاتق المؤسسات التعليمية مسؤولية كبيرة في تربية وتثقيف الأجيال الصاعدة، من خلال مناهج تعليمية تركز على تعزيز الأمن الفكري، وتحصين الطلاب من التيارات الفكرية المتطرفة، خاصة في ظل الانفتاح الكبير على وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الوسائل المؤثرة. (Matalkah, S. A. H. (2021:56))

وتتجلى الأهمية النظرية:

تتبع الأهمية النظرية لهذا البحث من كونه يُسهم في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بمفهوم الأمن الفكري، الذي يُعد من المفاهيم الحديثة والضرورية في ظل التحديات الفكرية والثقافية التي تواجه المجتمعات الإسلامية. كما يُقدّم البحث إطاراً مفاهيمياً واضحاً لمجالات الأمن الفكري (العقائدي، الفكري، الاجتماعي)، ويُبرز كيفية تضمينها في المناهج الدراسية، مما يُساعد الباحثين والمختصين في تطوير المحتوى التربوي بما يتوافق مع متطلبات التحصين الفكري للناشئة.

الأهمية العملية:

- توجيه صانعي المناهج إلى أهمية تضمين مفاهيم الأمن الفكري بشكل متوازن وواضح في محتوى الكتب الدراسية، خاصة في المراحل المتوسطة والثانوية.
- تمكين المعلمين من التعرف على المفاهيم الفكرية المتضمنة في الكتاب، وتوظيفها في بناء أنشطة صفية تُعزز التفكير النقدي والانتماء العقائدي والاجتماعي لدى الطلبة.
- مساعدة المشرفين التربويين في تقويم المناهج الحالية، واقتراح تعديلات تُسهم في تحصين الطلبة من الانحرافات الفكرية والسلوكية.
- رفع وعي الطلبة بمخاطر الغزو الفكري، وتعزيز قدرتهم على التمييز بين الأفكار السليمة والمنحرفة، من خلال محتوى تربوي مدروس.

• تقديم توصيات قابلة للتطبيق في تطوير محتوى كتاب التربية الإسلامية، بما يجعله أكثر انسجاماً مع متطلبات الأمن الفكري في البيئة التعليمية المعاصرة.

ثالثاً أهداف البحث:

• التعرف على درجة تضمين مفاهيم الأمن الفكري في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية من خلال:

- التعرف على تضمين البعد العقائدي للأمن الفكري في كتاب التربية الإسلامية
- التعرف على تضمين البعد الفكري (العقلي) للأمن الفكري في كتاب التربية الإسلامية
- التعرف على تضمين البعد الاجتماعي للأمن الفكري في كتاب التربية الإسلامية

رابعاً حدود البحث:

شمل البحث على تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية واقتصر على تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي الأدبي الذي يدرس في المدارس العراقية للعام 2024-2025 بهدف تعرف مفاهيم الأمن الفكري المتضمنة فيه

خامساً: تحديد المصطلحات:

الأمن الفكري اصطلاحاً: هو الحصانة التي تمنع الفكر من الانحراف أو الوقوع في براثن الغلو والتطرف، وهو ضرورة لحماية المجتمعات من التيارات الفكرية الهدامة التي تهدد وحدة الأمة واستقرارها." (عثمان، 2022: 11)

الأمن الفكري اجرائياً :

الأمن الفكري هو: قدرة الطالب على التمييز بين الأفكار السليمة والمنحرفة، من خلال امتلاك أدوات التفكير النقدي، والتثبت من المعلومات، والانتماء الواعي، بما يسهم في بناء شخصية متزنة قادرة على مقاومة التطرف والانحراف الفكري

التربية الإسلامية اصطلاحاً: هي مجموعة المفاهيم والمبادئ التي دعا إليها الإسلام وكيفية تنفيذها وتزويد الأفراد ما يحميهم ويرشدهم مما يجعلهم أفراداً صالحين في المجتمع (عبيد، ، 2015: 401)

كتاب التربية الإسلامية اجرائياً :

هو كتاب منهجي صادر عن وزارة التربية العراقية ويهدف إلى تنمية القيم الدينية، والمفاهيم العقائدية، والسلوكيات الأخلاقية، من خلال محتوى تعليمي يتضمن آيات قرآنية، أحاديث نبوية، قصصاً تربوية، ومواقف حياتية.

المرحلة الإعدادية: هي: المرحلة التعليمية التي تلي التعليم المتوسط، وتُعرف أيضاً باسم المرحلة الثانوية. وتتكون من ثلاث صفوف دراسية: الرابع الإعدادي - الخامس الإعدادي - السادس الإعدادي وتشمل قسمين: الأدبي والعلمي

الفصل الثاني (خلفية نظرية ودراسات سابقة)

أولاً: خلفية نظرية:

يُعد الأمن الفكري أحد الركائز الأساسية للأمن الوطني الشامل، لما له من ارتباط وثيق بهوية المجتمع وثقافته وقيمه. فالمجتمعات التي تتمتع بأمن فكري راسخ تكون أكثر قدرة على مواجهة التحديات الفكرية والثقافية التي تهدد استقرارها، وتكون أكثر استعداداً لمجابهة الأفكار الهدامة التي تؤثر سلباً على مختلف

جوانب الحياة. يسهم الأمن الفكري في بناء فكر سليم ومتوازن لدى الأفراد، ويبعدهم عن التطرف والانحراف، مما يعكس إيجاباً على استقرار المجتمع وتماسكه. (Mataalkah, S. A. H. (2021:55).

يرتبط الأمن الفكري إلى أبعد الحدود في أي مجتمع إسلامي بالمرجعية الدينية، ويؤكد الباحثون في الأمن الفكري في تعريفهم على ثلاثة اتجاهات:

1. الأمن الفكري في علاقته بالممارسة السياسية، بما تعنيه من ضرورة توفر الحرية والديمقراطية كشرط أساسي لإطلاق الفكر المبدع والبناء.

2. الأمن الفكري في بعده الديني والحضاري، أي أن مستقبل الأمن والاستقرار والتنمية في العالم يبقى رهيناً بتكريس الحوار بين الثقافات والحضارات والأديان، وتعزيز التفاهم والتسامح بين الدول والشعوب.

3. الأمن الفكري وتحقيق التنمية الاقتصادية والرفاهية للمواطنين، حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه أن أسباب الرقي الاقتصادي والتنمية الشاملة تدعم أسس الأمن الفكري. (الدوه، 2012: 193)

عناصر الأمن الفكري :

- الاعتصام بحبل الله ويظهر في التوجه إلى الله نية وقصدًا وتقوى الله
- التأصل على الحق: من خلال سلامة فكر الإنسان وسلامة الاعتقاد
- التحصين ضد الباطل: الابتعاد عن الغلو والإحداث والابتعاد
- التفاعل مع الثقافات: من خلال التعارف والتعاون والاستفادة من الحق الموجود عند الغير والتسامح والحوار المحمود .
- معالجة الضلال من خلال المناصحة والموعظة الحسنة (اللويحق، 2009: 20)

إن حماية الكيان الفكري للمجتمع من الأفكار الدخيلة عليه هو أحد جوانب الأمن القومي، ويتقدم على الأمن الاجتماعي والعسكري. كما أن الأمن الفكري يعمل على غرس المبادئ الأخلاقية والسلوكية التي تحفظ الشخصية، وهو السبيل لإيجاد أساليب وإجراءات لمواجهة الغزو الفكري للأمة الإسلامية ويمكن تنمية الفكر الإنساني والارتقاء به وبالسلوك الإنساني لدى الأفراد لذلك الأمن الفكري هو المدخل الحقيقي للإبداع والتطور والنمو، ولحضارة المجتمع وثقافته (بخش 2007، 49)

التربية الإسلامية :

الإسلام لا يقتصر على الجانب المعرفي النظري، بل يهدف إلى التطبيق الفعلي في حياة الإنسان. فالعلم وحده لا يكفي ما لم يُرافقه تربية تُهذب السلوك وتوجه الفرد نحو الالتزام بالمنهج الإسلامي، والابتعاد عن كل ما يخالفه. كما أن هذه التربية لا تقتصر على الفرد فحسب، بل تشمل مسؤوليته في تربية من يعولهم باستخدام الوسائل الشرعية التي تحقق أهداف التربية الإسلامية. (الحارمي، 2009: 30)

تُعد مناهج التربية الإسلامية شاملة لجميع جوانب النشاط الإنساني، إذ تنطلق من عقيدة متكاملة تميزها عن العقائد التي تقتصر على جانب واحد من حياة الإنسان. فكلما استند الفرد في سلوكه إلى عقيدة واحدة موحدة، سهل عليه التوجيه والتطبيق، بخلاف التشتت الناتج عن تعدد المرجعيات. إن وحدة العقيدة الإسلامية وتكاملها يعكسان على تكوين شخصية متوازنة ومتكاملة. وتصلح لتربية الإنسان صغيراً كان أو كبيراً، مع احترام إنسانيته وتكريمه. (القاضي، 2012: 20)

تتسم مناهج التربية الإسلامية بجملة من الخصائص التي تجعلها متميزة عن غيرها من النظم التربوية، ومن أبرز هذه الخصائص:

الوضوح والواقعية: فهي تراعي طبيعة الإنسان وما أودعه الله فيه من قدرات، وتعترف بضعفه البشري ودوافعه الفطرية، وتلبي حاجاته المادية والنفسية من خلال عبادات وقيم وأخلاق قابلة للتطبيق.

الثبات والاستمرارية: تعتمد التربية الإسلامية على مصادر ثابتة، مما يمنحها القدرة على الاستمرار والتجدد لتناسب مختلف الأزمنة والأمكنة.

الإيجابية: لا تقتصر على إصلاح الفرد ذاته، بل تدفعه ليكون عنصرًا فاعلاً في المجتمع، يعلم الجاهل ويهدي الضال.

التكليف والمرونة: تتيح تحقيق أهدافها بوسائل متعددة، وتتكيف مع الظروف المتغيرة دون أن تفقد جوهرها.

العدالة: تضمن المساواة بين جميع أفراد المجتمع، رجالاً ونساءً، دون تمييز. (جرادات، 2014: 73)

ثانياً: دراسات سابقة:

سليمة، (2022) "دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى الناشئة".

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى إسهام مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ترسيخ مفاهيم الأمن الفكري لدى الناشئة. وقد ركزت على تحليل محتوى كتب الصف الخامس الابتدائي كمجموعة ممثلة، من أجل التعرف على المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري المتضمنة فيها. اعتمدت الدراسة منهج تحليل المحتوى كأداة رئيسية، حيث تم تصنيف المفاهيم المستخلصة بناءً على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الأمن الفكري. وقد سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة البحثية المطروحة من خلال هذا التحليل، بهدف إبراز دور المناهج الإسلامية في بناء الفكر السليم لدى الأطفال، وتعزيز قدرتهم على مواجهة التيارات الفكرية المنحرفة، وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال.

حقي، وحاكمه، (2022). تدرجة تضمين مفاهيم الأمن الفكري في كتاب الثقافة الوطنية القومية المطور في المعاهد والجامعات السورية. كلية التربية، جامعة حماة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمين مفاهيم الأمن الفكري في كتاب الثقافة الوطنية القومية المطور، المعتمد في المعاهد والجامعات السورية خلال العام الدراسي 2021-2022، وذلك من خلال تحليل محتوى الكتاب وفقاً لأبعاد الأمن الفكري: السياسي، الاجتماعي، الثقافي والعلمي. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد قائمة بمفاهيم الأمن الفكري وأداة لتحليل المحتوى، مع التحقق من صدقها وثباتها. أظهرت نتائج التحليل أن مفاهيم الأمن الفكري ذات البعد السياسي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 95.45% بعدد تكرارات بلغ 355، تلتها مفاهيم البعد الاجتماعي بنسبة 63.15% بعدد تكرارات بلغ 101، بينما جاءت مفاهيم البعد الثقافي والعلمي في المرتبة الأخيرة بنسبة 33.4% بعدد تكرارات بلغ 28. وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز حضور مفاهيم الأمن الفكري في أبعاده الثقافية والعلمية ضمن محتوى الكتاب، بما يسهم في بناء وعي فكري متكامل لدى الطلبة.

الماضي، أمين محمد. (2022). دور الأمن الفكري في الوقاية من التطرف: دراسة نقدية تحليلية.

يتناول هذا البحث دراسة نقدية تحليلية لدور الأمن الفكري في الوقاية من التطرف، من خلال استعراض منهجي لمفهوم الأمن الفكري، وأهميته في حماية الفرد والمجتمع من الانحرافات الفكرية، إضافة إلى ضوابطه وضمائنه التي تُسهم في ترسيخ الاستقرار العقلي والسلوكي. كما يتناول البحث مفهوم التطرف الفكري، ويُحلل مظاهره وأسبابه، ويُبرز العلاقة بين ضعف الأمن الفكري وظهور السلوكيات المتطرفة. وقد اعتمد الباحث على مناهج متعددة، شملت المنهج التاريخي، والتحليلي، والوثائقي، والاستقرائي، مما مكن من بناء تصور شامل حول الظاهرة. وتم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة مباحث رئيسية: تناول الأول ماهية

الأمن الفكري، والثاني مفهوم التطرف الفكري، بينما ركز الثالث على سبل تعزيز الأمن الفكري كآلية وقائية ضد التطرف.

وقد خلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي تسهم في دعم السياسات التربوية والأمنية، وتُعزز من قدرة المؤسسات التعليمية والدينية والإعلامية على بناء وعي فكري متماسك لدى أفراد المجتمع.

(Hawwary, W. (2024) تطوير منهج الثقافة الإسلامية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية لتعزيز قيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى فاعلية تطوير منهج الثقافة الإسلامية وفقاً لمقاصد الشريعة الإسلامية في تعزيز قيم الأمن الفكري لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرية. استخدمت الباحثة أدوات بحثية شملت قائمة بالأهداف الجزئية للشريعة الإسلامية، وقائمة لقيم الأمن الفكري، بالإضافة إلى اختبار مواقف تجريبية لقياس تلك القيم. تكونت عينة الدراسة من خمسين طالبة من محافظة الغربية، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة (قبل وبعد). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية المنهج المطور.

(Mataalkah, S. A. H. (2021) دور المناهج التربوية في تحقيق الأمن الفكري لطالبات كليات التربية بجامعة اليرموك من وجهة نظرهن.

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء دور المناهج التربوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية، وذلك من خلال وجهة نظرهن. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم أداة بحثية وتطبيقها على عينة مكونة من (280) طالبة من كلية التربية بجامعة اليرموك. أظهرت نتائج الدراسة أن المناهج التعليمية تلعب دوراً بارزاً في تحقيق الأمن الفكري لدى الطالبات، كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات التخصص، السنة الدراسية، أو دخل الأسرة الشهري.

التعقيب على الدراسات السابقة :

تشترك معظم الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية الأمن الفكري بوصفه ضرورة تربوية ومجتمعية، تسهم في حماية الفرد من الانحرافات الفكرية، وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال. كما تتفق على أن المؤسسات التعليمية، وبخاصة المناهج الدراسية، تُعد من أبرز الوسائل لترسيخ هذا المفهوم لدى النشء، وأن غياب الأمن الفكري يُعد عاملاً مهدداً للاستقرار الاجتماعي والثقافي.

تختلف الدراسات من حيث زاوية المعالجة والمنهج المستخدم؛ فبعضها تناول الأمن الفكري من منظور نظري فلسفي، بينما ركز البعض الآخر على قياس الوعي الفكري لدى الطلبة باستخدام أدوات ميدانية. كما تنوّعت الفئات المستهدفة بين طلبة المرحلة الثانوية والجامعية، دون أن تُعطى المرحلة الإعدادية حقها من التحليل والاهتمام. كذلك، تفاوتت الدراسات في دقة تصنيف المفاهيم الفكرية، حيث اكتفى بعضها بالإشارة العامة دون تحليل تفصيلي للمحتوى التعليمي.

تختلف هذه الدراسة عن سابقتها إذ إنها تتناول الأمن الفكري من زاوية تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية، كما أن هذه الدراسة تعتمد على منهج تحليلي دقيق للمحتوى، مما يمنحها طابعاً تطبيقياً يُثري المجال التربوي.

من حيث الإفادة، فقد ساهمت الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بالأمن الفكري، كما وفّرت خلفية معرفية ساعدت في صياغة أداة التحليل وتوجيه أهداف البحث.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً منهج البحث:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستندة إلى أسلوب تحليل المحتوى، الذي يُعد من أبرز المناهج المستخدمة في البحوث التربوية للكشف عن مدى تضمين المفاهيم والقيم في المحتوى التعليمي. ويهدف هذا المنهج إلى وصف الواقع التربوي وتحليله واستنتاج دلالاته، من خلال مراجعة دقيقة لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأدبي، وتحليل عناصره كمًّا وكيفًا وفق خطة منظمة.

ثانياً إجراءات البحث:

١. مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية واقتصر على عينة البحث على كتاب التربية الإسلامية المقرر على طلبة الصف السادس الأدبي في المدارس العراقية، للعام الدراسي 2024-2025. وقد تم اعتماد الكتاب كاملاً بوحدياته الخمسة (الأربع وعشرين درساً) كعينة تحليلية شاملة وتوزع الكتاب على الموضوعات التالية:

عدد الصفحات	عنوان	
46-1	من سورة البقرة(153-170) - أصحاب الكهف-التعاون - نظام الأسرة-النهي عن الغضب-	الوحدة الأولى
70-46	من سورة آل عمران(90-97) من قصص القرآن-الناجون يوم القيامة(حديث شريف)حقوق الزوجين وواجباتهما-قصص وعبر عن التهذيب	الوحدة الثانية
97-72	من سورة النساء(1-10)-موسى والعبد الصالح من قصص القرآن- محاسبة النفس(حديث شريف) نظرة عامة للنظام الاقتصادي في الاسلام	الثالثة
129-102	من سورة الإسراء(23-39)من قصص القرآن(شعيب عليه السلام- في الجهاد وكرامة المجاهد-الوظائف الاقتصادية للدولة -التكبير	الرابعة
156-132	من سورة الأنبياء-نبأ الفاسق-التسامح والتعايش-الفناعة	الخامسة

أداة البحث:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والاستفادة من بعض الدراسات هدفت أداة البحث إلى قياس درجة تضمين مفاهيم الأمن الفكري في محتوى الكتاب، من خلال بناء بطاقة تحليل محتوى تربوية، تم تصميمها وفق الخطوات التالية:

١. مراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بالأمن الفكري، لتحديد المفاهيم الرئيسية والفرعية الأكثر ارتباطاً بالموضوع.
٢. تحديد هدف التحليل: وهو الكشف عن مدى تضمين المفاهيم الفكرية في محتوى الكتاب، وتوزيعها عبر المجالات الثلاثة: العقائدي، الفكري، والاجتماعي.
٣. اختيار وحدة التحليل: تم اعتماد "الفكرة" كوحدة تحليل رئيسية، نظراً لقدرتها على تمثيل الاتجاهات والمضامين الفكرية بشكل دقيق.

٤. تصميم بطاقة تحليل المحتوى: تضمنت المفاهيم الفرعية موزعة على المجالات الثلاثة، مع خانة لتحديد نوع التضمين (صريح/ضمني)، وعدد مرات التكرار. وقد شملت ثلاثة أبعاد رئيسية للأمن الفكري و(21 مفهوماً فرعياً)

العقائدي : التوحيد، الإيمان، الولاء والبراء، الجهاد، كرامة المجاهد، النجاة يوم القيامة، حسن الخلق الفكري :التفكير النقدي، محاسبة النفس، حرية الفكر، مقاومة الانحراف، التثبت من المعلومات، القناعة، رفض الغلو والتطرف

الاجتماعي : التعاون، التسامح، التعايش السلمي، الحوار، الانتماء، الأسرة، ضبط النفس، النهي عن الغضب

٥. عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في المناهج والتربية الإسلامية، لضمان صدقها وثباتها.

٦. تطبيق التصنيف الأحادي لكل مفهوم، لتجنب التداخل أو الازدواج في التحليل.

٧. الالتزام بضوابط التحليل: تم تحليل كل فكرة في سياقها، وتحديد ما إذا كانت تعبر عن مفهوم الأمن الفكري بشكل مباشر أو ضمنى.

خطوات عملية التحليل :

إجراءات الصدق :

الصدق الظاهري : للتأكد من صدق أداة تحليل المحتوى، تم اعتماد الصدق الظاهري من خلال عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، ممن يمتلكون خبرة أكاديمية في مجال التربية الإسلامية وتحليل المحتوى. وقد طُلب منهم تقييم مدى ملاءمة المفاهيم المختارة لقياس الأمن الفكري، ومدى وضوح التصنيفات الثلاثة (العقائدي، الفكري، الاجتماعي)، بالإضافة إلى صلاحية الأداة في تحقيق أهداف البحث. استُقبلت ملاحظاتهم بعناية، وأجريت التعديلات اللازمة على صياغة المفاهيم وتوزيعها، مما عزز من صدق الأداة ومناسبتها للمجتمع المستهدف والمحتوى التعليمي محل الدراسة.

ثبات الأداة : لضمان ثبات بطاقة تحليل المحتوى، تم تطبيقها على عينة من محتوى كتاب التربية الإسلامية من قبل محللين اثنين بشكل مستقل. ثم تم حساب نسبة الاتفاق بينهما باستخدام معادلة هولستي، والتي تُعد من أكثر الأساليب شيوعاً في البحوث النوعية لقياس الثبات بين المحكمين. وقد أظهرت النتائج نسبة اتفاق مرتفعة بلغت (93.6%) مما يدل على اتساق الأداة وقدرتها على إعطاء نتائج موثوقة عند استخدامها من قبل أكثر من محلل. هذا الإجراء يعزز من مصداقية النتائج التي تم التوصل إليها في تحليل محتوى الكتاب، ويؤكد صلاحية الأداة للاستخدام البحثي.

الفصل الرابع النتائج والتوصيات

تم تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأدبي، والذي يتضمن (25 درساً)، باستخدام بطاقة تحليل المحتوى المصممة وفق المجالات الثلاثة للأمن الفكري. وقد تم تسجيل عدد مرات تضمين كل مفهوم، وتحديد ما إذا كان التضمين صريحاً أو ضمنياً

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما درجة تضمين البعد العقائدي في كتاب التربية الإسلامية للصف

السادس الأدبي 2024-2025

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد المفاهيم الفرعية المتضمنة في كل وحدة حساب عدد التكرارات للمفاهيم المتضمنة وتحديد نوع التضمين.

الجدول رقم(1) نتائج تحليل البعد العقائدي في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأدبي

الوحدة	المفاهيم المتضمنة	نوع التضمين	التكرار
--------	-------------------	-------------	---------

الأولى	الصبر - الإيمان - التوحيد	صريح	4مرات
الثانية	الإيمان - النجاة - حسن الخلق	صريح	5مرات
الثالثة	الإيمان - محاسبة النفس -	ضمني	3مرات
الرابعة	الجهاد وكرامة المجاهد	صريح	5مرات
الخامسة	حسن الخلق - النجاة - الإيمان	ضمني	3مرات
الكل			19مرة

يتضح من الجدول رقم (1) أن تضمين المفاهيم العقائدية في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأدبي جاء بدرجة عالية من الوضوح والاتساق، حيث تم التركيز على مفاهيم مركزية مثل التوحيد، الإيمان، والجهاد، وهي مفاهيم تُسهم في ترسيخ الانتماء العقائدي لدى الطالب وتعزيز مناعته الفكرية. كما أن اختيار الآيات والأحاديث جاء موفّقاً في دعم هذه المفاهيم وربطها بالسلوك اليومي، مما يعكس توجهها تربوياً هادفاً نحو بناء شخصية متوازنة. ومع ذلك، يُلاحظ أن بعض المفاهيم وردت بشكل ضمنّي، مثل "الولاء والبراء" و"النجاة يوم القيامة"، مما يستدعي تعزيزها بأنشطة تطبيقية تربطها بالواقع المعاصر وتُسهم في توضيح أثرها في مواجهة التحديات الفكرية الراهنة.

السؤال الثاني: ما درجة تضمين البعد الفكري في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأدبي 2024-2025

الجدول (2) نتائج تحليل البعد الفكري في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي

الوحدة	المفاهيم المتضمنة	نوع التضمين	التكرار
الأولى	ضبط النفس - التفكير السليم	ضمني	2مرات
الثانية	مقاومة الشبهات - الثبات - الاستقلالية الفكرية	صريح	4مرات
الثالثة	التفكير النقدي - محاسبة النفس	صريح	4مرات
الرابعة	مقاومة الفساد - العدالة - رفض الغلو	ضمني	3مرات
الخامسة	القناعة - ضبط النفس - مقاومة الطمع	ضمني	3مرات
الكل			15مرة

يُظهر الجدول رقم (2) اهتماماً واضحاً بالمجال الفكري في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأدبي، حيث برزت مفاهيم مثل "الثبات" و"الاستقلالية الفكرية" بشكل مباشر في دروس محورية كـ "محاسبة النفس" و"مريم بنت عمران"، مما يُعزز قدرة الطالب على التفكير النقدي والتمييز بين الحق والباطل. هذه المفاهيم تُسهم في بناء وعي فكري متزن، وتُرسخ قيماً تربوية تُساعد الطالب على مقاومة الانحرافات الفكرية. ومع ذلك، يُلاحظ أن مفاهيم أخرى مثل "رفض الغلو" و"القناعة الفكرية" وردت بشكل ضمنّي، مما يستدعي دعمها بأنشطة تحليلية ومواقف حياتية تُحفّز النقاش والتأمل، كأنتشطة جماعية تُناقش الشائعات، التضليل الإعلامي، والتفكير المستقل، بما يُعزز الأمن الفكري في ظل التحديات المعاصرة.

السؤال الثالث : ما درجة تضمين البعد الاجتماعي في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأدبي 2024-2025

الجدول (3) نتائج تحليل البعد الاجتماعي في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأدبي

الوحدة	المفاهيم المتضمنة	نوع التضمين	التكرار
--------	-------------------	-------------	---------

الأولى	التعاون-الانتماء-الحوار	صريح	4 مرات
الثانية	الأُسرة -المسؤولية-الحوار	ضمني	3 مرات
الثالثة	الانضباط -المسؤولية-ضبط النفس	ضمني	3مرات
الرابعة	التواضع-ضبط النفس-حسن الخلق	ضمني	3مرات
الخامسة	التسامح-التعايش-قبول الآخر	صريح	5 مرات
الكل			18 مرة

يتجلى من الجدول رقم (3) أن البعد الاجتماعي للأمن الفكري قد حظي بأعلى نسبة تضمين في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأدبي، بنسبة بلغت 64% من إجمالي الدروس. وقد تم التركيز على مفاهيم محورية مثل التعاون، التسامح، والانتماء، وهي مفاهيم تُسهم في بناء مجتمع متماسك وآمن فكرياً. وقد تجلّى هذا التوجه بشكل خاص في الوحدة الخامسة، التي ركزت على قيم التعايش وقبول الآخر، من خلال توظيف النصوص الشرعية وربطها بسلوك الطالب داخل المدرسة والمجتمع. هذا التضمين يُعكس توجهًا تربويًا نحو تعزيز العلاقات الإنسانية، وترسيخ ثقافة الحوار والانفتاح، مما يُسهم في تحصين الطالب من الانغلاق والتعصب.

وبعد تحليل جميع وحدات الكتاب (25 درسًا)، عدد الدروس التي تضمنت مفاهيمه من إجمالي الدروس :

البعد	عدد الدروس	نسبة التضمين
العقائدي	12 درسًا	48%
والفكري	15 درسًا	60%
الاجتماعي	16 درسًا	64%.

يتضح من نتائج التحليل أن المجال الاجتماعي حظي بأعلى نسبة تضمين (64%)، يليه المجال الفكري (60%)، ثم المجال العقائدي (48%). ويُشير هذا التفاوت إلى اهتمام الكتاب بالقيم المجتمعية والسلوكية، مع حاجة إلى تعزيز المفاهيم العقائدية بشكل أكثر وضوحًا وتطبيقًا، خاصة في ظل التحديات الفكرية المعاصرة.

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج تحليل السؤال الأول أن الأمن العقائدي حاضر بوضوح في محتوى كتاب التربية الإسلامية، من خلال تضمين مفاهيم مثل التوحيد، الإيمان باليوم الآخر، الولاء لله ورسوله، والجهاد في سبيل الله. وقد وردت هذه المفاهيم في دروس متعددة، مثل سورة البقرة التي تُرسخ الصبر والتوحيد، ودرس "الناجون يوم القيامة" الذي يُعزز الإيمان بالأخرة كدافع للسلوك المستقيم، ودرس "الجهاد وكرامة المجاهد" الذي يُبرز قيمة الولاء والانتماء العقائدي. كما أن تضمين المفاهيم جاء متوافقًا مع ما أشارت إليه دراسة سليمة (2022) حول دور المناهج في تعزيز الأمن الفكري، ودراسة الماضي (2022) التي ربطت الأمن الفكري بالوقاية من التطرف وتعزيز القيم الأخلاقية. ومع ذلك، فإن بعض المفاهيم وردت ضمنياً دون ربط كافٍ بالقضايا الفكرية المعاصرة، مما يُبرز الحاجة إلى تطوير المحتوى ليوّكب التحديات الراهنة ويُسهم في بناء وعي فكري متين لدى الطالب.

أظهرت نتائج تحليل السؤال الثاني أن البعد الفكري قد تم تضمينه بفعالية في محتوى الكتاب، من خلال مفاهيم متعددة تُسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالب. فقد وردت مفاهيم مثل التفكير النقدي، التثبت من المعلومات، محاسبة النفس، والاستقلالية الفكرية بشكل صريح في دروس متنوعة، مثل درس "نبا

الفاسق" الذي يُرسخ مبدأ التثبيت من الأخبار، وهو من أهم أدوات الوقاية الفكرية في عصر الإعلام الرقمي، ودرس "محاسبة النفس" الذي يُحفز الطالب على مراجعة ذاته، مما يُعزز التفكير النقدي ومقاومة الانحراف، ودرس "مريم بنت عمران" الذي يُجسد الاستقلالية الفكرية والثبات أمام الضغوط المجتمعية

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه الشهري (2020) بأن الأمن الفكري لا يتحقق إلا من خلال تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطالب، وتمكينه من التمييز بين الحق والباطل. وعلى الرغم من وضوح التضمين، إلا أن بعض المفاهيم مثل "رفض الغلو والتطرف" وردت ضمناً، مما يُبرز الحاجة إلى تطوير المحتوى ليشمل أنشطة تحليلية تُحفز النقاش حول قضايا مثل الشائعات، التطرف، والتضليل الفكري، بما يُسهم في بناء وعي نقدي قادر على مواجهة التحديات الفكرية الراهنة.

أظهرت نتائج تحليل السؤال الثالث أن البعد الاجتماعي للأمن الفكري قد تم تضمينه بوضوح في محتوى الكتاب، من خلال مفاهيم متعددة تُعزز التماسك المجتمعي والانتماء الإيجابي. فقد وردت مفاهيم مثل التعاون، التسامح، التعايش السلمي، الحوار، والانتماء المجتمعي في سياقات تعليمية متنوعة، مثل درس "التعاون بين المسلمين" الذي يُعزز التكافل والانتماء، ودرس "التسامح والتعايش السلمي" الذي يُرسخ قبول الآخر والحوار البناء، ودرس "حقوق الزوجين" الذي يُبرز الأسرة كركيزة للاستقرار الاجتماعي.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه الخالدي (2021)، الذي أكد أن القيم الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية تُسهم في بناء مجتمع متماسك، وتُعزز الأمن الفكري من خلال ترسيخ الحوار والتسامح. ويُظهر هذا التوجه أن الكتاب لا يكتفي بتقديم المفاهيم النظرية، بل يسعى إلى ربطها بسلوك الطالب اليومي، مما يُسهم في بناء وعي اجتماعي يُعزز مناعة الفكر ويُرسخ قيم الانفتاح والتعايش.

أظهرت نتائج التحليل أن المجال الاجتماعي حظي بأعلى نسبة تضمين (64%)، يليه المجال الفكري (60%)، ثم المجال العقائدي (48%) ويفسر الباحث الاهتمام بالقضايا الاجتماعية لأنها الأقرب إلى واقع الطالب وتمس حياته.

التوصيات:

- زيادة التضمين الصريح للمفاهيم الفكرية الحديثة مثل مقاومة الغلو، التفكير النقدي، التعامل مع الشائعات، والانفتاح الفكري المنضبط.
- إدراج أنشطة صفية تطبيقية تُحفز الطلاب على مناقشة قضايا الأمن الفكري، مثل ورش الحوار، تمثيل الأدوار، وحل المشكلات.
- تدريب المعلمين على كيفية ربط المفاهيم الضمنية بالأمن الفكري أثناء شرح الدروس، خاصة في القصص والأحاديث.
- تحديث المحتوى التعليمي ليوافق التحديات الفكرية المعاصرة، خصوصاً في ظل انتشار الفكر المتطرف والمعلومات المغلوطة عبر الإنترنت.
- تعزيز التكامل بين المواد الدراسية بحيث يُسهم كل منها في بناء منظومة فكرية متماسكة لدى الطالب، وليس فقط مادة التربية الإسلامية.
- إشراك الطلاب في إنتاج محتوى توعوي حول الأمن الفكري، مثل إعداد مقاطع فيديو، أو نشرات مدرسية، أو حملات توعية.

المقترحات:

- دور المعلم في ترسيخ مفاهيم الأمن الفكري داخل الصفوف الإعدادية
- العلاقة بين الأمن الفكري والانتماء الوطني في المناهج العراقية
- أثر القيم الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الإعدادية
- الأمن الفكري في كتب التربية الإسلامية: دراسة مقارنة بين العراق ودول الخليج

تطوير وحدة تعليمية لتعزيز الأمن الفكري في مادة التربية الإسلامية

المراجع والمصادر:

أولاً المصادر العربية:

عبيد، علاء حسين فرج (2015) دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بغداد، مجلة كلية التربية العدد الرابع والعشرون ص 397-432

إسماعيل صديق عثمان، (2022) الأمن الفكري؛ أهميته ومهدداته وطرق ووسائل تعزيزه من المنظور الإسلامي، مجلة جيل الدراسات المقارنة، العدد 14

حقي، شكرية فايز، وحاكمه، نوار سهيل (2022). تدرجة تضمين مفاهيم الأمن الفكري في كتاب الثقافة الوطنية القومية المطور في المعاهد والجامعات السورية. كلية التربية، جامعة حماة.

الدوه، عبد الله سعيد فهد، (2012) "المحاكم الخاصة والاستثنائية وأثرها على حقوق المتهم – دراسة تحليلية مقارنة بالقوانين والمواثيق الدولية"، مطبعة القانون والاقتصاد، الرياض، الطبعة الأولى، .

الغامدي، (2010) عبد الرحمن بن علي "قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري" – جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،

الماضي، أمين محمد. (2022). دور الأمن الفكري في الوقاية من التطرف: دراسة نقدية تحليلية. المجلة العربية للنشر العلمي، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، العدد (43)، الصفحات 27-53.

سليمة قاسي، (2022) "دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى الناشئة"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي، المجلد 9، العدد 1

اللوحيق، عبد الرحمن بن معلا (2009) بناء المفاهيم ودراساتها في ضوء المنهج العلمي "مفهوم الأمن الفكري أنموذجاً" بحث مقدم المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات".

بخش أميرة بنت طه عبد الله، (2007) "مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية"، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص 49-57.

الجعفري، ماهر اسماعيل (2019)، الإنسان والتربية (الفكر التربوي المعاصر)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

جرادات، محمد سليمان، (2014) الموجز في أصول التربية الإسلامية، دار الخليج، عمان، الأردن.

الدليمي، طه علي حسين، زينب حسن الشمري (2003)، أساليب تدريس التربية الإسلامية، دار الشروق.

القاضي، سعيد إسماعيل (2012)، التربية العقائدية للأبناء والآباء، دار عالم للكتب، مصر.

الحارمي، خالد بن حامد بن مبارك (2009) أصول التربية الإسلامية، دار الزمان، السعودية

المراجع الأجنبية :

Al-Mehdar, R. B. S. A. B. S. (2025). Educational implications of intellectual security in Islam. *Iberoamericana de Psicología del Ejercicio y el Deporte*, 20(2), 160–167.



Mataalkah, S. A. H. (2021). The role of educational curricula in achieving intellectual security for female students of the faculties of education at Yarmouk University from their point of view. International Journal of Education, Learning and Development, 9(1), 55–70. ECRTD - UK. ISSN: 2054-6297 (Print), 2054-6300 (Online)

Hawwary, W. (2024). Developing the Islamic Culture Curriculum According to the Purposes of Sharia to Enhance Some of the Values of Intellectual Security Among Al-Azhar Secondary School Students. International Journal of Instructional Technology and Educational Studies (UITES), 5(3), 1–10.
<https://doi.org/10.21608/ihites.2024.266065.1173>

بطاقة تحليل المحتوى :

العقائدي :	غير موجود	ضمني	صريح	ملاحظات
التوحيد				
الإيمان				
الولاء و البراء				
الجهاد				
كرامة المجاهد				
النجاة يوم القيامة				
حسن الخلق				
المجال الفكري				
التفكير النقدي				
محاسبة النفس				
التثبت من المعلومات				
حرية الفكر				
مقاومة الانحراف				
القناعة				
رفض الغلو والتطرف				
الاجتماعي				
التعاون				
التسامح				
التعايش السلمي				



				الحوار
				الانتماء المجتمعي
				الأسرة
				ضبط النفس و النهي عن الغضب